

مجلة علمية محكمة - ربيع سنوية  
Scientific Refereed Journal - Quarterly



الدلالات الرمزية لمفردات الفن الشعبي العربي كمدخل استلهام لوحات  
تصوير

**The symbolic connotations of the vocabulary of Arab  
folk art as an introduction to drawing inspiration from  
photographic paintings**

الباحثة / خديجة خلف صالح

باحثة ماجستير تخصص (تصوير)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية  
جامعة اسيوط

أ.د/ هاله صلاح الدين عبد الستار / د/حسام الدين مصطفى محمد  
أستاذ النسيجيات اليدوية و رئيس قسم مدرس الاشغال الفنية والتراث الشعبي  
التربية الفنية -كلية التربية النوعية بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية  
جامعه اسيوط جامعه اسيوط

المجلد السادس - العدد 21 - أبريل 2024

التقييم الدولي

P-ISSN: 2535-2229

O - ISSN: 3009-6014

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان: كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax

088/2143535

فاكس / مباشر :

On Line ISSN: 3009-6014

Tel

088/2143536

تليفون :

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob

01027753777

موبايل :

المجلد السادس - العدد 21-أبريل 2024

## الدلالات الرمزية لمفردات الفن الشعبي العربي كمدخل استلهام لوحات تصوير

### المستخلص

يعتبر الرمز من أهم عناصر الرسم الشعبي لانه موجود في معنى ومضمون وموضوع اللوحة، فنادرا ما نرى عملا تشكيليا شعبيا إلا والرمز يمثل قيمته ويقربه من ذوق العامة وقد تبين أن الاستلهام من الرموز الشعبية هو بمثابة إعادة صياغة لهذة الرموز مما يعود بالفائدة على الفنان و الدارس للفن ، فيعتبر هنا الاستلهام حافز للتجريب.

إن الفنان الشعبي يتجه إلى الرمزية دون تخطيط مسبق، فهو عندما يختار رمزه الفني يقوم بعملية تجريد للشكل و يحوله إلى خ ط ، أو مجموعة من الخطوط ، أو شكل هندسي بسيط...، و عندما ينفعل بحادثة معينة أو موقف ما يبتكر شكلا يرمز به إلى هذا الموقف و تتعارف عليه الجماعة فيصبح رمزا يعيش على مر السنين.

حاولت الباحثة في هذة الدراسة المساهمة في حفظ التراث الشعبي العربي المتمثل في لوحات تصويرية والارتقاء بمستوي الممارسات التشكيلية والتقنية لفن التصوير واهتمت بتتبع مفهوم الرمزية عامة والتصوير خاصة والوقوف على أهم العوامل التي أدت الي الدلالات الرمزية للفن الشعبي العربي كمدخل للتعبير في فن التصوير

### **الكلمات الافتتاحية:**

الدلالات الرمزية ، الفن العربي ، فن التصوير

### خلفيه البحث:

يعتبر الرمز من أهم عناصر الرسم الشعبي لانه موجود في معنى ومضمون وموضوع اللوحة، فنادرا ما نرى عملا تشكليا شعبيا إلا والرمز يمثل قيمته ويقربه من ذوق العامة.

إن في الرمز لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته نحو كل ما يهز مشاعره من أفكار ومعتقدات وكلما تعرفنا على تلك اللغة وأجدنا تفسيرها أصبحنا أكثر قدرة على فهم ودراسة الفنون الشعبية .

وبالتالي فانه" الوحدة الفنية التي يختارها الرسام من محيطه لكي يزين بها إنتاجه الفني ويكسبه طابعا خاصا بشرط أن يكون الرمز محملا بقيم المجتمع الثقافية والفكرية. الرمز قد يكون شكلا لطير يهواه الفنان أو نبات يعتز به الناس أو حيوان محبوب أو وحش تخشاه الجماعة.

وقد يكون شكلا لشيء شائع الاستخدام أو خطوطا هندسية أو مصطلحات أخرى لها معنى وقيمة تنتشر بين الجماعة وتستمر كرمز متفق عليه.

**(Robert Paul, le Robert Dictionnaire alphabetique, et analogique de langue française, Paris, 1920)**

### مشكلة البحث:

كيف يمكن الاستفادة الدلالات الرمزية لمفردات الفن الشعبي العربي كمدخل استلهام لوحات تصوير؟

### فرض البحث:

نفترض الدارسه أنه يمكن استلهام لوحات تصويرية من خلال الاستفادة من الدلالات الرمزية للفن العربي.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الى: -

- 1- الوقوف علي الدلالات الرمزية للفن الشعبي العربي لاستحداث لوحات تصويرية.
- 2- دراسة خصائص الفن الشعبي العربي كمدخل للتعبير عن فن التصوير.
- 3- استلهام لوحات تصويرية ، من خلال الإفادة من الدلالات الرمزية للفن العربي الشعبي.
- 4- إثراء تدريس التصوير وإعداد معلم تربية فنية من خلال مدخل جديد يعتمد علي الفنون التراثية الشعبية المميزة .

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه يسهم في :

- 1- الاستفاده من الدلالات الرمزيه لمفردات الفن الشعبي العربي لاستلهاام لوحات تصويرية
- 2- الكشف عن الدلالات الرمزيه في الفن الشعبي العربي والافاده منها في مجال التصوير.
- 3- التنوع في عمل لوحات تصويريه للافاده من الدلالات للفن الشعبي العربي.
- 4- يتيح الفرص لفتح آفاق جديدة للتجريب والكشف عن الدلالات الرمزيه لمفردات الفن الشعبي العربي الدلالات الرمزيه لمفردات الفن الشعبي .

## حدود البحث :

### الحدود الزمانية

القرن الواحد والعشرين .

### الحدود المكانية :

مصر

### الحدود الموضوعية

- تنفيذ الدلالات الرمزية لمفردات الفن الشعبي العربي كمدخل استلهاام لوحات تصوير

## منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي في دراسة الجانب النظري كما يتبع المنهج شبه التجريبي في إجراء التطبيقات العملية الخاصة بتجربة البحث [التجربة الذاتية للباحثة].

## مصطلحات البحث:

### الدلالات الرمزية:

"يقصد بها ما يحتويه العمل الفني من معالجات شكلية وتشكيلية وبنائية وتقنية خاصة بفنان بعينه تحقق أهدافاً تعبيرية خاصة، يمكن من خلال تعدد ظهورها في أعمال هذا الفنان التمييز بين أسلوبه وبين أسلوب فنان آخر، ويتضح هذا التميز عندما يختلف الدلالة الرمزية الواحدة بين العديد من الفنانين. ( أبو الخير، جيهان فاروق 2009م)

### الفن العربي

يعتبر الفن العربي متنوعاً ومتعدد في الثقافات و مكوناته من حيث ا لتعدد في مجالات الزخرفة والبنية والأشكال، وقد لعبت القصور العربية دوراً مهماً في تطوير نشأة الخط العربي وفي تطوير الفنون العربية الإسلامية والتي كانت تتمثل في مختلف الفنون الزخرفية - النحت - الرسم - والعاج علاوة على فنون الكتاب مثل: الرسوم التوضيحية واللوحات التي كان يتم بها تزيين الاعمال الفنية.

**مفهوم التصوير:**

هو اللوحة الفنية التي رسم علي اسطحها المختلفة وسائط التلوين من الوان او صبغات وغيرها.

وما يترتب علي ذلك من تبدل وتحول في مفهوم الجمال ذاته وما يصاحبه من تغيير في التقنيات وأساليب المعالجة التشكيلية ، فمفهوم التصوير هو فكر فلسفي يرتبط بمدى ثقافة الفنان وادراكه الجمالي لألنشاء من حوله . (حفظي،هانم صبرة 2016م)

**الرمز:**

ساهم العديد من المفكرين في" وضع تعريف لظاهرة الرمز على اعتبار أن الشكل الرمزي من العناصر التشكيلية الهامة في مجال التعبير الفني كما انه يعنى القدرة على إطلاق أشكالاً ترتبط بالوجدان وتوظيف الخيال. (عانوس ، نجوي 1991م ) حيث عرف "بأنه ذلك الشيء الذى يوحي بشيء آخر ويربط بينهما دلالة أو صفة أو فكرة غير محسوسة ولكن تدرك العلاقة بينهما عن طريق الارتباطات التى تقيمها المشاعر والوجدان كما عرف يونج الرمز بقول : أنه التعبير الذى يبدو أفضل وصف أو صياغة ممكنة لحقيقة غير معروفة على نحو نسبي حقيقة ندركها ونسلم بوجودها والتصوير الرمزي هو الذى يفسر الرمز بوصفه أفضل صياغة ممكنة لشيء مجهول نسبياً، فهو لا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً أو أن يقوم على نحو أكثر تميزاً.

(قتاية ، هاني عبود و سلامة ، رجب السيد و السيد، بسمة علي 2017م )

حيث إن الرمز هو الاحجية أو اللغز ذو الدلالة التى يدلل بها الانسان على شيء أو معنى معين أو مطلق ، بمعنى "أن الرمز يشير الى موجود ، والرمز فى هذه الحالة يقوم مقام هذا الشيء ، وكأنه هويحيث يعرف عن طريق هذه الدلالة مباشرة سواء بحسب ما اصطلح العرف عليه ، أو أقرته التقاليد منذ زمن بعيد، فهناك الرموز التى يرمز بها للعقيدة كالهلال رمز للدين الاسلامى والصليب كرمز للمسيحية ، كما وأن الرمز بحسب العرف والتقاليد ، قد يتخذ من أمة الى امة ومن شعب الي شعب .

**الدراسات المرتبطة :****أولاً : الدراسات المرتبطة بالموروث العربي فى مجال التصوير**

- دراسة الزعابى، زعابى حسين ١٩٨٩م : "

هدفت الدراسة الى: تناول الحركة الفنية الكويتية عبر الأجيال وصولاً إلى مرحلة جديدة من البحث والتجريد والتحول الأسلوبى الذى يحاكي الحركات الفنية الحديثة. وتقيد الدراسة الحالية في الوقوف علي الحركات الفنية عبر التاريخ لدي المصورين الكويتيين.

## - دراسة أشكناني ، فاطمة علي محمد ٢٠٠٧ .

من خلال مداخل تجريبية في التصوي المعاصر

**هدفت الدراسة الى :** استخدام المدخل التجريبي لدى المصورين المعاصرين للكشف والتعبي . وتفيد هذه الدراسة في استخدام المداخل التجريبية لدى المصورين للكشف عن جماليات التراث لدى المصورين لتحديد اهم الرموز لاستحداث لوحات تصويرية

### دراسة بلقيس سيد سلطان ، 1988

هذه الدراسة تناولت الرمزية وسماتها والتعبير بها وأثرها على القيم الجمالية فى التصوير فى الفن المصرى المعاصر .

وهذه الدراسة تفيد البحث الحالى من حيث إدراك وفهم والتعرف على الاتجاه الرمزى فى مصر وأساليب التعبير به .

### اولا :اهم الأشكال الرمزية:

ومن الاشكال الرمزية فى التصوير الشعبى النخيل رمز قد يدل على الإنتاج والوفرة رسمه الفنان من جذع بسيط وبعض الوريقات إنه اختصار لمعان قديمة ومعتقدات شعبية تدل على أن هذا الرمز يعنى الازدهار والخصب فاستخدمه الرسام فى أعماله بذات المعنى. و" بدأت الرمزية من خلال العديد من الشعراء الفرنسيين وذلك فى أواخر القرن التاسع عشر، حيث انتشرت بشكل كبير فى الرسم والمسرح، وأثرت على كل من الأدب الأوربي والأمريكي فى القرن العشرين وذلك بشكل متفاوت، وبالنسبة للفنانين فقد قاموا بالتعبير عن اختباراتهم العاطفية الفردية من خلال استخدام اللغة بصورة دقيقة حيث تتصف بالرموز العالية؛ أي أن الفنانين قاموا بحمل الأفكار من خلال الرموز بدلاً من إظهار الواقع بالشكل الحقيقى.

(حسين ، هبه مصطفى 1993م )

والمفهوم الفلسفي للرمز عند المصريين القدماء وقد استخدم الفنان المصري القديم الرمز والدلالة للتعبير عن مكنوناته الفكرية والظواهر المرئية استخداماً متنوعاً تميز بالأصالة والتفرد، فتعددت أشكال الرموز وتطورت عبر الأسرات المختلفة، ولذا كانت انعكاس ثقافة وفكر أقدم حضارة على وجه الأرض.

( جيهان فاروق أبو الخير: 2009م)

### ١. الرمز فى الفن الشعبى:-

الرمز من الناحية الفنية لغة تشكيلية أصيلة يستخدمها الفنان الشعبى للتعبير عن أحاسيسه و أحاسيس أهل بيئته و انفعالاتهم نحو ما يهز مشاعرهم من أحداث أو معتقدات أو أفكار، فالرمز إذا تلخيص بلغة الأشكال لفكر و عقيدة الفنان، و تعبير عن أحاسيسه نحو بيئته، و هي عادة تمثل أحاسيس و انفعالات و أفكار و عقائد ووجهات نظر الجماعة.

(شريف ،حسين على ،1965).

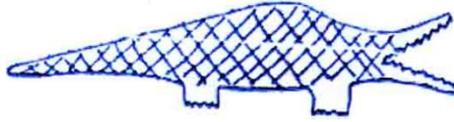
إن الأشكال ترتقي إلى رموز إذا كانت محملة بالقيم الاجتماعية و الثقافية و الفكرية للبيئة لان الرمز ليس مجرد شكلا في حد ذاته، بل يتصل بموضوع في حياة الفنان الشعبي و عاداته و تقاليده و مجتمعه، و المجتمع هو الذي يحدد قيمة الرمز و يضيف على الأشياء المادية معنى فتصبح رموزاً. ( أنور ، منى محمد (دكتور) ،1999)

إن الفنان الشعبي يتجه إلى الرمزية دون تخطيط مسبق، فهو عندما يختار رمزه الفني يقوم بعملية تجريد للشكل و يحوله إلى خ ط ، أو مجموعة من الخطوط ، أو شكل هندسي بسيط...، و عندما ينفعل بحادثة معينة أو موقف ما يبتكر شكلا يرمز به إلى هذا الموقف و تتعارف عليه الجماعة فيصبح رمزاً يعيش على مر السنين.

(أنور ، منى محمد ،مرجع سابق)

و من الرموز التي كانت موجودة منذ العصر الفرعوني التمساح،و كانوا يخافونه و يقدسونه اثناء شره، حيث كانوا يعتقدون إن قوته تطرد الأرواح الشريرة،و قد بقي هذا الاعتقاد سائدا حتى الآن فنرى نماذج لتماسيح معلقة على أبواب المنازل و الحوانيت و خاصة في بلاد النوبة .كما في شكل (1)

(نظير ،وليم ،1967)



شكل رقم (1) بوضوح رمز التمساح في الفن الشعبي

هناك رموز شاع استخدامها في العصر القبطي و الإسلامي و مازالت مستخدمة حتى الآن كالديك الذي يرمز إلى السهر و اليقظة و الآلام السيد المسيح في العصر القبطي.

(حسين ،هبه مصطفى ، مرجع سابق)

بينما يرمز إلى الأذان و بخاصة أذان الفجر في العصر الإسلامي، و هناك ربط بين عرائس الجوامع و عرف الديك، و يرون إن هذه العرائس أعلى المسجد تشير إلى سمو الذي يلجأ له الديك بأعلى مكان حينما يريد إن يرتل صياحه كالمؤذن.

( ياسين، عبد الناصر، 2006)

و نجد إن الديك في الفن الشعبي له مدلول رمزي لدى البدو فهو يرمز إلى بزوغ الفجر و إشراقة الصباح، كما يرمز إلى الرجولة و يرمز أيضا إلى السخاء و الكرم و ذلك لنقرة الحبوب لأنثاء كما في شكل (2).

( خليل ،احمد عبده ، 2001)



شكل رقم (2) يوضح رمز الديك في الفن الشعبي

### سمات الفن الشعبي العربي :

أوضحت الدراسات انفراد الفن الشعبي العربي بمجموعة من السمات ذات الدلالات والمعانى الإنسانية، منها أنه:

- أبعد ما يكون عن التعقيد، وعليه تتحقق فيه عناصر التشويق والمتعة.
- تبرز فيه اهتمامات الفنان بالوحدات والألوان.
- تقوم موضوعاته على المحاكاة المستنبطة من الواقع والبيئة المحيطة.
- اللون فيه محور أساسى تدور حوله العناصر الأخرى فى اللوحة.

( ندا إبراهيم عبد الحميد 2011م )

كما ان التصوير في الفن الشعبي العربي هو عبارة عن فن جماعي يشترك فيه مجموعة الأفراد فهو ليس فردي يعتمد الفن الشعبي على زخارف من المجتمع نفسه. حيث ان الفن الشعبي يتميز بالصدق والتلقائية في التعبير فهو يخرج من وجدان الأشخاص بطريقة طبيعية ولا يشترط أن يقدم بطريقة دقيقة وممنهجة يتميز هذا الفن بوجود الألوان الواضحة والزاهية وهذا ما نلاحظه من خلال الملابس في الرقصات الشعبية التي تبعث البهجة والسعادة. كما في شكل ( 3 )



شكل رقم (3) احلام مصر

ويستخدم الفن الشعبي الرسومات الهندسية المزخرفة في رسم الحيوانات والنباتات. يهتم الفن الشعبي بالخط اهتماماً بالغاً ويستمدّها من الحياة البسيطة لهؤلاء الأشخاص في مجتمعهم. يمتاز الفن الشعبي باستخدام الرمزية في التعبير عن الواقع الذي يعيشه الأفراد في المجتمع . ( شريف ،مايا ، 2024 ).

### خصائص رموز الفن الشعبي:-

بما أن رموز الفن الشعبي من ابتكار فنان يميل إلى الفطرة ،بعيد عن الدراسة الأكاديمية و يقوم بتسجيل عناصره و أشكاله الممتزجة بمشاعره ووجدانه يعبر فيها عن مشاعر ووجدان الجماعة التي يشاركها أفراحها و أحزانها و ردود أفعالها حيال أمور و مناحي الحياة، لذا سنجد أن كثير من هذه الرموز تشترك أحيانا في خصائصها مع فنون الإنسان البدائي و في أحيان أخرى تشترك مع رسوم الأطفال، و من هذه الخصائص:

- أ) وجود بعض الملامح السحرية و العفائية التي تحكم التعبير
  - ب) البساطة و الاختزال و النزعة الزخرفية
  - ج) التأثير الواضح بالتراث القديم و السير الشعبية التي تتضح في لغة الأشكال
  - د) التسطيح و الرؤية الممتزجة بالخيال و النظر إلى مكنونات الأشياء.
- (الشال ،محمود النبوي، 1992).
- هـ) الانطلاقة في التعبير و البعد عن الرسوم المقننة للفنون الأكاديمية.
  - و) شيوع الوحدات الهندسية و النزعة التجريدية الهندسية النابعة من البيئة.
- ( شريف، حسين على ، 1965).
- ز) التحريف في بعض الأشكال أما بالتكبير أو التضخيم أو التصغير أو الحذف من أجل إكساب الأشكال معاني تستثير الوجدان
  - ح) التأثير بالبيئة بمفهوم العين المجردة غير الناقلة
- (عطية ،محسن محمد ،1996)

**التجربة الذاتية للباحثة :-**

تتو الباحثة أن الدلالات الرمزية للفن الشعبي العربي كمدخل للتعبير لفن التصوير هو الطريق لتسجل الفنان الحلول التي تمكن قدراته الابتكارية والإبداعية على التشكيل الفني للتعبير عن أفكاره ومفاهيمه، بهدف تحقيق اهداف البحث والوصول إلى حلول تشكيلية جديدة حول الموضوع وفرصة لتجديد وتشويقه ولتسجيل كل علاقة تشكيلية جديدة. تنتقل الباحثة في هذا الفصل من البحث إلي عرض الجانب التطبيقي للبحث والمتمثل في:

تجربة ذاتية تقوم بها الباحثة من خلال انتاج مجموعة من اللوحات التصويرية المبنية على الدلالات الرمزية للفن الشعبي العربي كمدخل للتعبير لفن التصوير .  
**أهداف التجربة:**

تهدف التجربة إلى محاولة الكشف عن رصد الموروث العربي للفن الشعبي برؤى تشكيلية معاصرة .

**• منطلقات التجربة :**

من خلال الدراسة النظرية للبحث والتي تتمثل في فصول البحث ، والتي كشفت عن مفهوم الدلالات الرمزية للفن الشعبي العربي كمدخل للتعبير وتاريخه وفلسفته وأهم رواده. والعلاقات التشكيلية في ضوء الموروث العربي في مجال التصوير، والتعرف على تلك العلاقة في أعمال بعض فناني العصر الحديث. مع تحليلية لأعمال التصوير (لفنانين عالمين ومحليين) تناولت أيضا الدلالات الرمزية من المصري القديم والفن القبطي والفن الاسلامي والفن الشعبي وانتاج لوحات تصويرية ذات تأثيرات جمالية جديدة بسطح اللوحة وإثرائها.

**• مداخل التجربة :**

تتو الباحثة وضع خطوط رئيسية للوحات التصوير من خلال الدلالات الرمزية للفن الشعبي العربي كمدخل للتعبير في فن التصوير والعلاقات التشكيلية لعناصر الرموز التي سوف تتجسد فيها اللوحات التصويرية والكشف عن رؤى تشكيلية معاصرة من الموروث العربي .

			
الدائرة والمثلث	الحجاب والنخل	الكفه	السمكة
جدول رقم ( 1 ) يحتوي علي بعض الرموز والدلالات الشعبية			

وقد استلهمت الباحثة الرموز والدلالات الشعبية من خلال دراستها النظرية لاشكال و الرموز والدلالات في ( السمكة - الكفه - الحجاب والنخل - الدائرة والمثلث )



شكل رقم (1)

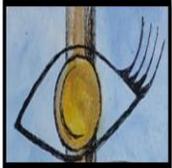
المقاس : 70×50 سم.

الخامات المستخدمة : توال ، ألوان أكريليك ، أقلام تحبير.

تاريخ الإنتاج : 2024م

## توصيف العمل:

العمل الفني عبارة عن منظر من الرموز الشعبية المصرية ، يتكون العمل من مساحة مستطيلة الشكل، مقسمة إلى جزأين ، فالمساحة العلوية أكبر من المساحة السفلية يمثلان مساحة السماء بدرجات لونية ساخنة وبارده بضربات فرشاه تؤكد الجمال اللوني وجمال الطبيعة الشعبية، كما قامت الباحثة بالتأكيد علي الدلالات الرمزية للفن الشعبي المتمثلة في الأشكال " السمكه والنخلة والكف والعين والبيوت والهلال " كل هذه الرموز موجوده فى سجاده تعبر عن الفن الشعبي ذات ملمس من تأثيرات السماء لربط اللوحه التصويرية لتأكيد الدلالات الرمزية للفن الشعبي العربي والتعبير عن فن التصوير بمعالجة لونية ، كما تم تأكيد الترابط بين الاشكال والارضيه عن طريق الخطوط التي اكدت الشكل الهندسي وهو المثلث " الحجاب " باللون الذهبي لتأكيد الاصاله وربط العمل الفني ثم قامت الباحثة برسم وتوزيع عناصر الشكل والرموز مراعيًا التنوع في السحاب لتحقيق البعد والعمق الفراغي، والصياغة اللونية ساهمت في تأكيد عنصر الضوء من خلال الفاتح والغامق، الدلالات الرمزية للفن الشعبي المستخدمة تعبر عن الحسد والتأكد علي جماليات الرموز والدلالات وتأكيد فكر الباحثه ومضمون العمل.

			
العين والحجاب والدائره	المربع والحجاب	الدائره والعين	العين
جدول قم (2) يحتوي علي بعض الرموز والدلالات الشعبية			

- وقد استلهمت الباحثة الرموز والدلالات الشعبيه من اشكال (الرموز والدلالات في العين-الدائره والعين المربع والحجاب - العين والحجاب والدائره )



شكل : رقم (2)

المقاس : 70×50سم.

الخامات المستخدمة : توال ، ألوان أكريليك ، اقلام تحبير .

تاريخ الإنتاج : 2024م

## توصيف العمل:

العمل الفني عبارة عن منظر من الرموز الشعبية المصرية، يتكون العمل من مساحة مستطيلة الشكل، لجدار بيت قديم رسم عليه رموز شعبية فمساحة السماء تظهر في أعلى العمل الفني بداخلها رموز تحتوي علي دلالات تعبير عن الحسد من خلال دائره بداخلها رموز تؤكد المعني الواضح للحسد بدرجات لونية ساخنه وبارده بلامس الفرشاه لتأكد الجمال اللوني الشعبي، كما قامت الباحثة بالتأكد علي الدلالات الرمزية للفن الشعبي المتمثله في الأشكال " العين والملتث والدائرة والمربع " كل هذه الرموز موجوده بتكرار في العمل الفني باحجام مختلفه ، كما تم تأكيد الترابط بين الاشكال والارضيه عن طريق الخطوط الهندسيه واستخدم اللون الذهبي لتأكيد الاصاله والمعاصره في العمل الفني ثم قامت الباحثة برسم وتوزيع عناصر الشكل والرموز مراعيًا التنوع في السحاب لتحقيق البعد والعمق الفراغي، والصياغة اللونية ساهمت في تأكيد عنصر الضوء من خلال الفاتح والغامق، الدلالات الرمزية للفن الشعبي المستخدمة تعبر عن الحسد وتؤكد علي جماليات الرموز والدلالات وتؤكد فكر الباحثة ومضمون العمل.

		
النخلة والمعين والمثلث	الهلال والشرائط الخطية	الباب والعين والسمكة
جدول رقم ( 3 ) يحتوي علي بعض الرموز والدلالات الشعبية		



العمل الفني: رقم (3)

المقاس : 70×50سم.

الخامات المستخدمة : توال ، ألوان أكريليك ، أقلام تحبير.

تاريخ الإنتاج : 2024م

## توصيف العمل:

العمل الفني عبارة عن منظر من الرموز الشعبية المصرية، يتكون العمل من مساحة مستطيلة الشكل، لجدار بيت مصري رسم عليه رموز شعبية تؤكد الدلالات التعبيرية فمساحة البيت كلها علاقات خطية تشكلت وكونت من معين كبير في وسط اللوحة تقريبا واطراف اللوحة تحتوي علي مثلث "الحجاب" بداخلة سمكه تؤكد الحماية من الحسد وايضا الخير، والرموز الموجودة في العمل الفني مثل النخلة والهلال والسمكة والمثلث اما السماء كانت في وقت الليل استخدمت الباخثة اللون الواحد بدرجاته الفاتح والغامق فالمساحات الموجوده تحتوي علي ملامس تثري اللوحة التصويرية وتؤكد البعد وتظهر في أعلي العمل الفني رأس سمكة بداخلها حجاب يوكد الحماية من الحسد وزيادة الرزق للنبيت العربي ، وايضا استخدمت الباخثة الالوان الباردة بملامس الفرشاه لتأكد الجمال اللوني الشعبية، كما قامت الباحثه بالتأكيد علي الدلالات الرمزية للفن الشعبي المتمثله في الأشكال " العين والمثلث والمعين والهلال والباب وشرائط خطية"، كما تم تأكيد الترابط بين الاشكال والارضية عن طريق الخطوط الهندسية واستخدم اللون الغامق لتأكيد الاصاله والمعاصره في العمل الفني ثم قامت الباحثه برسم وتوزيع عناصر الشكل والرموز مراعيًا التنوع في السحاب لتحقيق البعد والعمق الفراغي، والصياغة اللونية ساهمت في تأكيد عنصر الضوء من خلال الفاتح والغامق، والدلالات الرمزية للفن الشعبي المستخدمة تعبر عن الحماية وطلب الرزق والتأكد ايضاً علي جماليات الرموز والدلالات وتأكيد فكر الباحثه ومضمون العمل.

## أولاً: النتائج:

### توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. التوصل إلى لوحات تصويرية برؤيه معاصرة من خلال الدلالات الرمزية لمفردات الفن الشعبي العربي
٢. إيجاد مداخل جديدة لتطوير اللوحات التصويرية من حيث التصميم والبناء بما يتناسب مع متطلبات العصر.
٣. يجب دراسة الرموز المشتركة بين شعوب المنطقة العربية للتعرف على مدى التواصل فيما بينها حيث أن الرموز تعتبر لغة مشتركة بين أفراد الشعب الواحد وتعبّر عن مدى تواصل هذا الشعب.

### ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها تقدم بعض التوصيات والمقترحات على النحو التالي:

- 1- ضرورة الارتباط بالتراث القومي و محاولة تناوله بصورة مستحدثة .
- 2- اجراء ابحاث مماثلة حول الرمز الشعبية المصرية في عصور تاريخية
- 3- عمل دورات تدريبية وورش عمل للمهتمين بالفنون الشعبية
- 4- عمل معجم وأطلس مصور للرموز الشعبية العربية عبر العصور التاريخية المختلفة ، والبيئات العربية وتدعيم ذلك بمنتجات متنوعة لكل عصر للمحافظة عليها وتوثيقها

## أولاً:- المراجع العربية:

### • الكتب والمؤلفات:

- جيهان فاروق أبو الخير، 2009 م: "القيم الجمالية والدلالات الرمزية لصور أساطير الخلق في الفن المصري.
- زغابى حسين الزغابى ١٩٨٩م بعنوان " الفنان الكويتى المعاصر ومصادرة التراثية والإقليمية والتراثية "
- عبد الناصر ياسين 2006م : الرمزية الدينية في الزخرفية الإسلامية- مكتبة زهراء الشرق - القاهرة .
- عطية ،محسن محمد (دكتور) - الفن و عالم الرمز - دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية - 1996.
- فاطمة علي محمد أشكناني ٢٠٠٧ من خلال مداخل تجريبية في التصوير المعاصر بعنوان: التعبير عن جماليات التراث الكويتي من خلال مداخل تجريبية في التصوير المعاصر .
- نظير ،وليم - العادات المصرية بين الأمس و اليوم - دار الكتاب العربي - القاهرة - 1967.
- ياسين، عبد الناصر- الرمزية الدينية في الزخرفية الإسلامية - مكتبة زهراء الشرق - القاهرة - طبعة أولى - 2006.

### \* الأبحاث العلمية:-

- بلقيس سيد سلطان ، 1988" الرمزية في فن التصوير المصرى المعاصر - تصوير" (ماجستير كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان 1988)
- حسين ،هبة مصطفى - الرمزية في فنون المسطحات التشكيلية في مصر و الاستفادة منها في تصميم طباعة أقمشة المفروشات - رسالة ماجستير - جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية - القاهرة - 1993 .
- خليل ،احمد عبده - الرموز و المعتقدات عند الفنان الشعبي المصري كمصدر لابتكار تصميمات للمعلقات النسجية الحديثة - رسالة ماجستير - جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية - القاهرة - 2001
- ندا إبراهيم عبد الحميد 2011م: "الرمز في الفن الشعبي كمدخل الثراء منتجات نسجية للأطفال ودورها في تنمية طالب التربية الفنية" - رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية النوعية -جامعة المنيا .

هبه مصطفى حسين 1993م : " الرمزية في فنون المسطحات التشكيلية في مصر و الاستفادة منها في تصميم طباعة أقمشة المفروشات " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .

### المجلات والدوريات :-

أنور ، منى محمد (دكتور) - الفن الشعبي و الطابع القومي للمعلقات النسجية - بحث - مجلة علوم و فنون دراسات و بحوث - جامعة حلوان - القاهرة - العدد الثالث - المجلد

الحادي عشر - يوليو 1999)

الशल ،محمود النبوي- الفنون البدائية و العلاقة بينها و بين الفنون الشعبية - مقالة - مجلة الفنون الشعبية - القاهرة - العدد 37 - سبتمبر 1992 .

شريف ،حسين على - الرمز في الفن الشعبي التشكيلي - مقالة - مجلة الفنون الشعبية - القاهرة - العدد الثاني - ابريل 1965

شريف ،مايا 22 مارس 2024 مجله رؤيه.

شريف، حسين على - الرمز في الفن الشعبي التشكيلي - مقالة - مجلة الفنون الشعبية - القاهرة - العدد الثاني - ابريل 1965 .

نجوي عانوس 1991م : "المصادر التراثية والعناصر الطبيعية والكائنات" -مجلة الفون الشعبية - الهيئة المصرية العامة للكتاب -القاهرة -العدد34 .

هانم صبرة حفطي 2016م : " الرمز واللغة كوسيلة اتصال في المجتمع وأداة مشتركة بين الفنون المختلفة " -المجلة العلمية لجمعية امسيا التريبة عن طريق الفن -العدد الخامس والسادس يناير وابريل - القاهرة

هاني عبدو قتاية و رجب السيد سلامة و بسمة علي السيد 2017م : "الاستفادة من بعض عناصر الفن الشعبي المصري في اثناء المشغولة النسجية باستخدام نظرية الفوضي" -مجلة بحوث التربية النوعية -جامعة المنصورة- مجلد 46 -يناير 2013م.

### المواقع الالكترونيه:-

<https://www.copts-united.com/Article>

### \*المراجع العلمية الاجنبية :-

Chevalier, J. Cheerbrant A. Dictionnaire des symboles, laffont-Jopeter, Paris, 1982.

Latour Marielle et Guilleuie Jean, peinture sous verre XVI-XIXes. Marseille, 1968.)

## **The symbolic connotations of the vocabulary of Arab folk art as an introduction to drawing inspiration from photographic paintings**

### **Abstract**

The symbol is considered one of the most important elements of popular painting because it is present in the meaning, content and subject of the painting. We rarely see a popular plastic work except that the symbol represents its value and brings it closer to the taste of the public. It has been shown that inspiration from popular symbols is tantamount to recreating these symbols, which benefits the artist and the student of art. Here, inspiration is considered an incentive for experimentation and unlimited use of the senses.

The popular artist turns to symbolism without prior planning. When he chooses his artistic symbol, he abstracts the form and transforms it into a line, or a group of lines, or a simple geometric shape... And when he is moved by a specific event or situation, he creates a shape to symbolize it. This position is recognized by the community and becomes a symbol that lives on over the years.

In this study, the researcher tried to contribute to preserving the Arab folk heritage represented by pictorial paintings and raising the level of plastic and technical practices of the art of photography. She was interested in tracing the concept of symbolism in general and photography in particular and identifying the most important factors that led to the symbolic connotations of Arab folk art as an entry point for expression in the art of photography.

### **Opening words:**

**Symbolic connotations, Arab art, photography**